

لافروف؛ ما حدث في أوديسا كان من مظاهر الفاشية السافرة

بوتين يعلن سحب القوات الروسية من الحدود مع أوكرانيا

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنصاره الأوكراني إلى تأجيل استفتاء تقرير مصير المناطق الشرقية المعززة يوم 11 أيار، مؤكداً أن تأجيل عملية الاستفتاء سيسمح بإعادها بشكل أفضل. ووصف بوتين خلال لقائه أمس الرئيس السويسري الذي تتراس بلاده حالياً منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بالانتخابات الرئاسية المقررة في أوكرانيا يوم 25 أيار بأنها «خطوة في الاتجاه الصحيح»، وأضاف: «لكنها لن تحدد أي شيء إذا لم يفهم جميع مواطني أوكرانيا كيفية ضمان السلطة لحقوقهم عقب هذه الانتخابات»، وأنه «يجب أن يفهم ويقبئ الناس في جنوب شرقي أوكرانيا بأن حقوقهم ستحترم عقب انتخابات الرئاسة المقررة في 25 أيار».

ورحب بوتين بإفراج السلطات الأوكرانية عن بافيل غوبارييف «المحافظ الشعبي» لمقاطعة دونيتسك، داعياً كيف إلى إطلاق سراح جميع السجناء السياسيين. ونوه بأن موسكو ساهمت في الإفراج عن المراقبين العسكريين في منظمة الأمن والتعاون الأوروبية في أوكرانيا، وساهمت كذلك في تخفيف توتر الوضع.

وأكد الرئيس الروسي ضرورة عقد حوار مباشر بين كييف والمناطق الشرقية من البلاد لطمأنه سكانها بأن حقوقهم ستحترم، وقال: «نرى أن عقد حوار مباشر بين السلطة في كييف والممثلين عن جنوب شرقي أوكرانيا هو الشرط الرئيسي لحل الأزمة»، وأضاف: «لكن لبدء هذا الحوار من الضروري الوقف غير المشروط لجميع أشكال العنف، أكان باستخدام القوات المسلحة، وهو أمر غير مقبول في العالم المعاصر، أو باستخدام تشكيلات غير قانونية».

وشدد بوتين على أن «تصريحات الشركة الغربية بأن المفتاح لحل الأزمة الأوكرانية في أيدي روسيا، أدت بالوضع في أوكرانيا إلى

البناء

العمليات العسكرية والتهريب والاستفزاز». وأكد بورغهالتر أنه «من المهم للغاية بمشاركة الأطراف الدولية لبحث الأوضاع في أوكرانيا، مشيراً إلى أن بلاده سحبت قواتها من الحدود مع أوكرانيا، وهي موجودة حالياً في المناطق الروسية إذ تجري مناورات دورية». وقال رئيس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ديبديه بورغهالتر إن المنظمة ستقترح على الأطراف الأربعة، التي وقعت على اتفاقية جنيف، خلال الساعات المقبلة خريطة طريق لتسوية الأزمة الأوكرانية، مشيراً أنها ستتضمن خطوات محددة للخروج من الأزمة في أوكرانيا، وأن الخطوط العامة لهذه الخريطة تم بحثها في فيينا.

وأضاف بورغهالتر أن جوهر خطة الخريطة يتضمن أربعة بنود «وقف النار، وتهنئة التوت، وبدء الحوار، والانتخابات، وفي ما يخص وقف النار قال: «من المهم أن يُعلن على أعلى المستويات رفض العنف ووقف جميع



وأكد البيان أن «الأهم، أن تقوم السلطة باستعراض التزامها الكامل مبدأ سيادة القانون وحماية حقوق جميع سكان البلاد، خصوصاً الفئة الناطقة باللغة الروسية». لافتاً إلى أن بيلاي شددت بمهاجمة وملاحقة الصحافيين في أوكرانيا وطالبت بحماية حرية الكلمة، وهدت الصحافيين أنفسهم إلى التزام الموضوعية وعدم إثارة الكراهية. وأكد البيان أن موسكو «تتأثر رأي المفوضية العليا حول الحاجة لحوار وطني شامل بهدف تهدئة التوتر وتجنب العنف».

وزير ألماني يريد «عرقلة»

بيع أسلحة بمليارات اليورو لقطر والسعودية

ذكرت صحيفة «هاندشيلبات» الألمانية تقللاً عن مصادر حكومية ومصادر صناعية أن «وزير الاقتصاد الألماني زيجمار جابرييل يريد عرقلة صفقتين لبيع أسلحة بملياراات اليورو لكل من قطر والسعودية».

وقالت الصحيفة المالية اليومية في مقال إن «الصفقتين المعنيتين هما تسليم عربات استطلاع مرعبة من طراز فينيلك تصنعها شركة كراوس مايفر فيجنام ومقرها ميونيخ إلى قطر، وإجهزة للبحث عن الأهداف باستخدام ايربوتونيكس التابعة لإيرباص لتسليمها للسعودية».

وقال المقال إن «قيمة صفقة إيرباص تتجاوز 500 مليون يورو (697 مليون دولار)». وأشارت الصحيفة إلى أن جابرييل «يأمل عرقلة الصفقتين في مجلس الأمن الاتحادي وهو هيئة حكومية تضم الاستشارة الألمانية وأعضاء بالحكومة تنسق السياسة الأمنية». ولم تذكر سبب رغبته في عرقلة الصفقتين.

ورفضت وزارة الاقتصاد التعليق، ولم يتسن الاتصال على الفور بأي من الشركات المعنية. لكن الصحيفة نقلت عن متحدث باسم شركة «إيرباص للدفاع والفضاء» قوله: «هذه الطليقة تمثل أهمية شديدة لإيربوتونيكس وتبعث برسالة بخصوص قدرة الصناعة الألمانية على الوفاء بالتزاماتها».

«إيزفستيا»: جولة أوباما لم تحقق أهدافها

تحاول الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت نفسه الذي تفرض فيه عقوبات على روسيا، تعزيز نفوذها في شرق آسيا. فقد وقع الرئيس الأميركي يوم 28 نيسان الماضي، على اتفاقية للتعاون العسكري مع الفلبينيين مدتها 10 سنوات. يسمح بموجبها لعدد غير محدود من القوات المسلحة الأمريكية المجيء إليها. وقد أعلنت واشنطن أن هدف الاتفاق هو ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة. أما أوباما فقد أعلن أنه يأمل أن تسمح الصين بنمو وتطور الدول المجاورة بحسب الطريق التي تختارها بنفسها. كذلك تسمح بنود الاتفاقية بنشر قوات جوية وبحرية أميركية في الجزيرة. وبهذا الخصوص قال أوباما، إن هذا لا يعني مواجهة مع الصين، بل يريد أن يراعي الجميع مبادئ القانون الدولي.

لا يمكن القول إن كل سكان الفلبينيين يؤيدون الاتفاق الجديد، إذا أخذنا بالاعتبار إلغاء القواعد العسكرية الأمريكية في الجزيرة عام 1992، وذلك لخروج تظاهرات ضد زيارة أوباما وحرق دمية أوباما وهو يقود عربة يجرها الرئيس الفلبيني. وعد أوباما الدول الحليفة التي زارها خلال هذه الجولة، بحمايتها من أي عدو خارجي، فقد وقف إلى جانب اليابان في نزاعها مع الصين بسبب جزر سينكاكو. وزار مع رئيسة كوريا الجنوبية، الحدود الفاصلة مع كوريا الشمالية ودعا بيونغ يانغ إلى وقف التجارب النووية. وفي ماليزيا التي يعتبر العديد من سكانها أوباما عدواً، بسبب الجرائم التي تفتقرها القوات الأميركية في البلدان الإسلامية، وأشار أوباما إلى ضرورة مراعاة حقوق الإنسان. إذ كان هدفه الأساسي من هذه الجولة، الوقوف جبهة واحدة ضد تعاطف النفوذ الصيني في المنطقة.

أما الصين فلم تحرك ساكناً ولم تحلق على تصريحات أوباما، غير أن المتحدث الرسمي باسم الخارجية الصينية، قال: «إذا كنا نقوم جولة أوباما بأنها موجهة ضد الصين، فيجب أن تكون بالأفعال لا الأقوال». فيما قررت اليابان على رغم تصريحات أوباما تسوية وإصلاح علاقاتها مع الصين بنفسها، فقد أعلن رئيس وزراء اليابان سيندزو آبي، أن لقاء رؤساء الدول العظلة على المحيط الذي سيعقد في بكين خلال هذه السنة، هو فرصة لتحسين العلاقة بين البلدين. لم تتمخض جولة أوباما عن نتائج مهمة، فمثلاً لم يتم حتى التوقيع على اتفاقية إطارية مع اليابان في شأن الشراكة التجارية مع طوكيو. والدول الأخرى التي زارها أوباما خلال هذه الجولة، ليست ضد تعزيز العلاقات مع واشنطن، ولكن هذا لا يعني أنها ستعاون فقط معها.

عموماً لا يمكن القول إن أوباما حقق أهداف جولته كاملة، على رغم تصريحاته في شأن تعزيز مواقف الولايات المتحدة في العالم بعد هذه الزيارة.

الأمم المتحدة: كوني مختبئاً في السودان

قالت الأمم المتحدة إن قائد «مليشيات جيش الرب» جوزيف كوني ويعض قادة مختبئون في أماكن يسيطر عليها السودان بمنحقتا كافيًا كينغفي المتنازع عليها مع جنوب السودان.

وذكر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في تقرير إلى مجلس الأمن، أن مصادر موثوقة أكدت أن جوزيف كوني وبعض كبار قادة جيش الرب عادوا في الآونة الأخيرة بحثاً عن ملاذ آمن في مناطق يسيطر عليها السودان، وهي محل نزاع مع جنوب السودان وماتخذه لجمهورية أفريقيا الوسطى، ولقت إلى أن حكومة السودان نفت وجود عناصر تابعة لهذه الجماعة في كافيًا كينغفي.

وأضاف الأمين العام للأمم المتحدة أنه من المرجح أن يكون جيش الرب انقسم إلى مجموعا عدة كثيرة التنقل وتعمل بدرجة عالية من الاستقلال في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وقال تقرير لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، إنه وردت أنباء عن 65 هجوماً شنها جيش الرب خلال الربع الأول من العام الحالي في جمهورية أفريقيا الوسطى والكونغو، خلف خلالها 93 شخصاً وقتل اثنان. وأضاف أن كبار قادة جيش الرب يعتقد أنهم يتركزون في شمال شرقي جمهورية أفريقيا الوسطى، إذ يستغلون عدم استقرار الأوضاع هناك لإعادة تجميع صفوفهم. ولقت إلى احتمال أن يكون مقاتلو السيليكا السابقون وبعض أعيان المجتمع بأفريقيا الوسطى متواطئين مع جيش الرب، ويقدمون له معلومات عن عمليات فريق العمل الإقليمي، بما في ذلك الأسلحة والإمدادات، ويسعى فريق عمل إقليمي تابع للاتحاد الأفريقي قوامه خمسة آلاف شخص ستانده مئة من أفراد القوات الخاصة الأميركية للإمساك بكوني وقادة جماعته، المتهمين بخطف آلاف الأطفال لاستخدامهم مقاتلين في جيش المتمردين.

وأدين كوني من قبل المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بارتكاب جرائم حرب وشن حرب عصابات وحشية ضد الحكومة الأوغندية في شمال البلاد على مدى نحو عقدين قبل أن يفّر من مقاتليه إلى أنغال وسط أفريقيا عام 2005.

دوليات 13

المحكمة الدستورية التايلاندية تقيل

رئيسة الوزراء باعتبار أنها «استغلت سلطاتها»



شينواترا مع عدد من وزراء حكومتها

فیه فائدة حزب بويا ثاي الحاكم، وذلك في طعن قدموه أمام المحكمة الدستورية.

وقرار المحكمة الدستورية يشمل أيضاً وزراء في حكومة ينغلاك لم تحدد أسماءؤهم، وهذا القرار يفتح صفحة جديدة من عدم الاستقرار في تايلاند في ظل عدم وجود برلمان بعدما تم حله في كانون الأول 2013 لتعيين رئيس جديد للوزراء.

ويأمل معارضو ينغلاك الذين يطالبون برحيلها منذ ستة أشهر، التمكن من الطلب من مجلس الشيوخ تعيين رئيس جديد للحكومة.

وشينواترا من جهتها بالنزول إلى الشارع مجدداً في حال حصول «انقلاب قضائي» جديد ما يثير مخاوف من أعمال عنف جديدة.

أقالت المحكمة الدستورية التايلاندية أمس رئيسة الوزراء ينغلاك شينواترا من منصبها باعتبار أنها استغلت سلطاتها عبر قرار نقل مهام مسؤول أمني في 2011.

وقال قاض في الحكم الذي نقله التلفزيون مباشرة: «لقد انتهت مهام رئيسة الوزراء، لم يعد بإمكان ينغلاك البقاء في منصبها كرئيسة وزراء تصريف أعمال»، وأضاف القاضي: «لقد قرر القضاة بالإجماع أن ينغلاك استغلت وضعها كرئيسة وزراء».

وتعود هذه القضية إلى إقالة رئيس مجلس الأمن القومي بعد وصول ينغلاك إلى السلطة في 2011، لكنه عاد لتسلم مهامه بامر من المحكمة الإدارية.

واستناداً إلى هذا القرار أكدت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ أن «نقل مهام هذا المسؤول الأمني تم بما

تراجع شعبية الولايات المتحدة تجاوز دول الشرق الأوسط

شعوب تسع دول في المنطقة ترفض قياداتها

إزاء الدور القيادي الأميركي على الساحة الدولية، ويتضح ذلك من خلال استطلاعات الرأي المتتالية التي تقيس مدى شعبية الولايات المتحدة في العالم، إذ تشير نتائجها إلى ثباتات عدة تحكم توجهات الرأي العام العالمي في هذا الشأن».

وأظهرت تلك النتائج أن «نسبة شعوب العالم التي تبتني رؤية إيجابية إزاء الدور العالمي للولايات المتحدة بلغت 46 في المئة، فيما عبرت شعوب 9 دول عن رفضها قيادة الولايات المتحدة للعالم، وهي: باكستان ولبنان واليمن والعراق ومصر وفلسطين وتونس وإيران وسلوفينيا، وباستثناء الأخيرة، يلاحظ أن هذه الدول تقع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

شعوب الشرق الأوسط، وامتد خلال السنوات الماضية ليشمل عددا من الدول الأوروبية لأسباب مختلفة، ربما تكون اقتصادية بالأساس، على خلفية الأزمة الاقتصادية التي عانى منها بعض الدول الأوروبية في السنوات الماضية».

والمحت الدراسة إلى أن «السياسة الخارجية الأميركية تجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية تغير دائما جدالا واسعاً بين مؤيد ومعارض، وأن العامل الأكثر حسما في هذا الإطار يتمثل في المصالح التي لم تعد تؤثر في توجهات النخبة وصانعي القرار في مختلف دول العالم تجاه الولايات المتحدة فحسب، بل إنها تحولت بشكل ملحوظ إلى رقم مهم في تشكيل توجهات الشعوب

كشفت دراسة حديثة أجراها المركز الإقليمي لدراسات الاستراتيجية في القاهرة، أن «شعبية الولايات المتحدة لدى شعوب العالم، ترتبط بمدى إسئامها في اندلاع أزمات دولية أو الوصول إلى تسوية في شأنها». وأوضحت أنه «منذ إعلان واشنطن الحرب على الإرهاب تتعرض السياسة الخارجية الأميركية لانتقادات واسعة، انعكست بشكل كبير على توجهات الرأي العام، ليس في العديد من دول العالم فحسب، بل في داخل الولايات المتحدة نفسها حول ماهية الدور الذي تمارسه واشنطن كقوة عالمية».

وأشارت إلى أن «التراجع الملحوظ في شعبية الولايات المتحدة تجاوز

كلينتون تجوب الولايات قبل حسم ترشحها للرئاسة



تواصل وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون جولاتها بالبلاد، وتناقشت مواضيع يطرحها عادة المرشح لرئاسة الولايات المتحدة.

وزارت هيلاري مناطق عدة، بينها واشنطن وسان فرانسيسكو وبورتلاند وسان خوسيه وبوسطن ومقر الأمم المتحدة وكوينيكت وكتاكي وفينيكس. وتعرضت لموقف محرج خلال إلقائها خطاباً في معرض إعادة معالجة المعادن بإلاس فيغاس قبل أيام، إذ أشرفتها امرأة بحذاء لكن من دون أن تصيبتها، وشاركت هيلاري في نقاش مع المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد في قمة المرأة التي نظمت في نيويورك حديثاً.

وتضمن برنامج عملها زيارة إلى لوزيفيل بكتناكي لحضور مؤتمر نسائي، إذ تحدثت عن طفولتها ونشأتها في عائلة مدينتية متأثرة بثقافة العمل، وعن أجدادها المنحدرين من ويلز.

وإذا كانت المسؤولية الأميركية السابقة قد حضرت من دون أي مقابل إلى لوزيفيل، فإن تعاطبها تصل إلى مئتي ألف دولار حين تلقي خطابات في مؤتمرات مهنية، بحسب ما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست».

وشاركت الوزيرة السابقة في منتدى بايزونو مع المرشح السابق للرئاسة الجمهوري جون ماكين، الذي خاطبه في فينيكس بقوله «سيدتي الرئيسة»، فردد عليه «توقف، سيدتي» وحضرت أيضاً لمنتدى أول من أمس أمام متخصصين في مجال الصحة العقلية قرب واشنطن، وقالت: «يجب أن اتخذ قراراً وأحسم ما إذا كنت مستعدة أم لا»، في إشارة إلى الترشح لانتخابات الرئاسة، وأضافت «حين أعرف ستعرفون».

وكانت وزيرة الخارجية السابقة أكدت في كانون الأول الماضي أنها ستقرر عام 2014 ما إذا كانت ستعلن ترشحها للانتخابات الرئاسية أم لا.

وخلال لقاءاتها دافعت زوجة الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون عن حصيلتها كوزيرة للخارجية، معلنة أنها

قاعدة «ليمونيه» العسكرية الأميركية

تمدد وجودها في جيبوتي

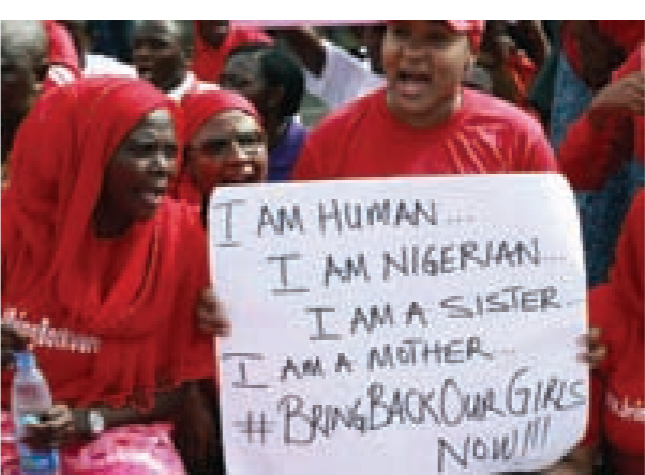
القرن الأفريقي، وكذلك في المنطقة. نحن نقدر بشكل كبير الضيافة التي يقدمها لنا الجيبوتيون»، وأضاف: «يشكل عام فإن هذه مشاة مهمة لنا في جيبوتي، ولم تكن لنستطيع الحصول عليها من دون تعاونه الرئيس، ونحن مفتتون له لموافقته على وجودنا الطويل الأمد هناك». قال غيلله إن بلاده والولايات المتحدة تربطهما «شراكة استراتيجية» من أجل «النصدي للإرهاب والقرصنة والاتجار بالبشر في منطقتنا».

حصلت الولايات المتحدة، على موافقة السلطات في جيبوتي من أجل تمديد «طويل الأمد» لإيجار قاعدة عسكرية تستخدمها واشنطن مطلقاً لشن هجمات مكافئة الإرهاب من بينها غارات طائرات من دون طيار في اليمن والقرن الأفريقي. وتظهر الجيبوتي إسماغيل عمر غيلله خلال لقاء في البيت الأبيض تجدد إيجار قاعدة «ليمونيه»، وتعهدا النصدي لتنظيم «القاعدة» وحركة «الشباب» الإسلامية في

كي مون يلتقي عدداً من الناخبين

خطف 8 فتيات أخريات في نيجيريا

أعلنت الشرطة النيجيرية وسكان، أن مسلحين يشبه في أنهم من جماعة «بوكو حرام» خطفوا ثماني فتيات تتراوح أعمارهن بين 12 و15 سنة، من قرية قرب أحد معاقلهم في شمال شرقي البلاد.



احتجاج نسائي نيجيري

وقال لزاروس موسى وهو واحد من سكان واربسي التي شهدت الهجوم: «كانوا كثيرين وكلهم كانوا يحملون بنادق، جاؤوا في عربتين لونيها مثل لون عربات الجيش، وبدأوا بإطلاق النار في قريتنا». وقال مصدر في الشرطة ورفض كشف اسمه إن «الفتيات أودعن في كشحات إلى جانب ماشية وأغذية مشوية».

وعرض وزير الخارجية البريطاني وليام هيج مساعدة نيجيريا في تحرير التلميذات المختطفات من قبل «بوكو حرام»، وقال للصحافيين لدى وصوله إلى اجتماع مجلس